[69] هذا الامر شهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل ا. قال: وقال مالك: بينما أنا عنده ذات يوم جالس وأنا احدث نفسي بشئ من فضلهم، فقال لي: أنتم وا شيعتنا لاتظنن أنك مفرط في أمرنا يا مالك إنه لا يقدر على صفة ا، فكما لا يقدر على صفة ا كذلك لا يقدر على صفة الرسول صلى ا عليه وآله وكما لا يقدر على صفة الرسول فكذلك لا يقدر على صفتنا، وكما لا يقدر على صفتنا فكذلك لا يقدر على صفة المؤمن. يا مالك إن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه لا يزال ا ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يتفرقا وإنه لن يقدر على صفة من هو هكذا، وقال: إن أبي عليه السلام كان يقول: لن تطعم النار من يصف هذا الامر (1). 125 - ما: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد ا بن إسحاق، عن عثمان ابن عبد ا ; عن عبد ا بن لهيعة ; عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد ا قال: بينا النبي بعرفات، وعلي تجاهه، ونحن معه، إذا أومأ النبي صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: ادن مني يا علي فدنا منه فقال: ضع خمسك يعني كفك في كفي فأخذ بكفه فقال يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله ا الجنة (2). 126 - (ما: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن الحسن بن علي بن زكريا عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وأغصان الشجرة ذاهبة على ساقها، فأي رجل تعلق بغصن من أغصانها أدخله ا الجنة برحمته، قيل: يا رسول ا قد عرفنا الشجرة وفرعها، فمن أغصانها ؟ قال: عترتي، فما من عبد أحبنا أهل البيت، وعمل بأعمالنا، وحاسب نفسه قبل أن

---

(1) فضائل الشيعة 156. (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 223 (*).